على قوله انزل القران بها ونصها بافصح اللغات اى لغة العرب التى فضلت
على ساير اللغات بثلاث بنزول القران عليها وبكونها لغة نبينا عليه السلام
وبكونها لغة اهل الجنة الخ احب العرب مضارع وبرواية الجامع الصغير
أحبوا العرب لثلاث لانى عربى والقران عربى وكلام اهل الجنة عربى وهو فى نسخة
هنا بلفظ الامر الا انه يكون فيه تغيير واعلم ان الحلبى ذكر لهذا الحديث ثلاث
روايات ليس ما وقع فى نسخة الش هنا واحدة منها فلذا تبرا منه بقوله رواه
ابن الناظم فى الش الخ ولسان اهل الجنة اى لغتهم فى الجنة اظهار فى
مقام الاضمار تلذذا وان كانوا فى الدنيا وقبل دخول الجنة اعاجم وانزل الخ
الى به بعد قوله والقران عربى لانه لا يلزم من كونه عربيا ان يكون انزل كذلك
وهو عطف على العلة وهو قوله لثلاث فلا يقال انها اربعة لا ثلاث او انه مبنى
او ان العدد لا مفهوم له وقال بعضهم الاولى انه تاكيد لانه قد يسمى معربا الا
عربيا وهو لا يرد فانه لا يقال لها معربة الا اذا استعملت فى غير لغة العرب
ولا يلزم من نزولها كذلك ان يتلفظ بها تامل المذكورة فى قوله وبعد
فان المقدمة وقوله ان هذه مقدمة الخ ولو قال كهذه المقدمة لكان اظهر
وقد يتفرع الخ هذا كالاستد[...] على قوله تسعة وعشرون حرفا وقد
انهاها بعضهم باصولها الى خمس[...]فا وان هذه فصيحة فقط لا افصح
فلذا اخر هذا عن قوله بافصح اللغات [...]ن اكثر القرا انما يقرا بالافصح
السابق فلا يقال كان الاولى تقديمها على قوله ليث[...] كما فعل المصرى
ويلزم من هذا انه استدراك على قوله تسعة وعشرون كعكسه على
ما ذكر اى الحروف او المخارج ولهذا ذكرت بالتانيث مراعاة للفظ ما ويلزم
من تفرعها على الحروف تفرعها على المخارج وبالعكس بان يتولد اى
الحرف المعلوم من المقام على حد حتى توارت بالحجاب وفى نسخة بان يتولد
الحروف وفى اخرى بان يتولد حرف وفى بلد اخرى بان تتولد الخ وتتردد الخ
اى الفروع من حرفين اى من امتزاج حرفين فهو على تقدير مضاف كما
صرح بهذا المضاف المرعشى اى اصلين وعطف قوله ويتردد عطف

لازم

بلغ مقابلة على نسخة المؤلف

لازم قوله مخرجين اى شخصين جزئيين فسقط ما عساه ان يورد ان مخرج الصاد
والزاى واحد وكذا الالف والياء المدية لان المخرج الكلى قد يشمل حروفا ولذا
كانت المخارج سبعة عشر فى اصله ان ما هنا مبنى على التحقيق الاتى ان لكل حرف
مخرجا قوله وبعضها اى الفروع غير فصيح وسبب هذا البعض اختلاط العرب
بغيرهم وامثلة ذلك كثيرة منها ابدال الكاف جيما كما يقال فى كمل جمل وعكسه كما
يقال فى رجل ركل وجيم المصريين والمغاربة يقربونها الى الكاف والمغاربة الى
الى الشين قوله من الثانى اى الفصيح قوله الممالة اى نحو الياء والامالة قسمان محضة
وتسمى اضجاعا وبين بين فان كانت الى الياء اقرب كانت محضة والا فتقليل ثم
ان الحرفين اللذين امتزجا فيها هنا اصلها الذى مخرجه الجوف والياء التى مخرجها
وسط اللسان قوله والهمزة المسهلة اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة
مكررة او مفردة كسال وانذرتهم وكسايل وائنكم وكستهزءون واللى فانها
ترددت بين الهمزة وما ينشا عن حركتها كما قال ح المسهل بين هو الهمز والحرف
الذى منه الشكل قوله واللام المفخمة الاولى والالف المفخمة وهى التى يخالط لفظها
تفخيم يقربها من الواو نحو عدم الامالة بخلاف اللام فانها من مخرج واحد سواء كانت
مفخمة او مرققة فليست متولدة من حرفين اصليين ولذا قال المرعشى والالف
المفخمة ثم قال ولذا كتبت الصلاة بالواو اشارة الى انها لا تجوز امالتها فقد
اشبهت الصلاة وبابها الواوى فى عدم الامالة اه قوله كالزاى حال كونها
مشبهة الزاى وذلك باشمامها رايحة الزاى اى بعض صوتها لكن صوت الصاد
اسبق وذلك نحو من اصدق وكل صاد قبل دال وهيا اثنى عشر محلا وصاد
الصراط معرفا ومنكرا حيثما اتى ومصيطر والمصيطرون قوله والنون المخفاة
الاولى اسقاطها وان ذكرها المرعشى اذ ليس حرفا ان تولدت من امتزاجهما
قوله لهى بالفتح كما قال وفعل اللازم بابه فعل قوله اذا لهج بكسر الهاء من باب
طرب اى ولع وهذا بحسب الاصل والمراد اذا تكلم اذ يقال للالفاظ الموضوعة
لغة وان لم يولع بها قايلها وفى المختار اللهج بالشى الولوع به وقد لهج
به من باب طرب اذا اغرى به فثابر عليه واللهجة بفتح الهاء اللسان

اى حال ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)